والمتفرج على النحو السابق تبيانه ، فانها ذات قيمة أيضا بالنسبة للمخرج والممثل • فاذا كانت مهمتهما هى تشكيل الشخصية المسرحية وتفسيرها فى ظروف وضعها الاجتماعى والنفسى والحسى ، تبعا للأقوال والأفعال التى يقدمها نص المسرحية ، فان مرور وقت ــ ولو بسيط ــ فى الاستراحة يساعد على أحداث تغيير فى الشخصية المؤداة تمثيلا واخراجا • فكل شىء فى الطبيعة فى حالة مستمرة من التغيير ، والشخصية الدرامية ــ التى يجاد تصويرها ــ تكون هى الأخرى فى حالة تغير • ولو أن حدثا ذا مغزى قد وقع خلال الاستراحة ، أو فى المنطقة الصامتة ، فان التغير الطارىء على الشخصيات بسبب هذا الحدث يجب أن يتضح للمتفرج فى تفسيرات المخرج والممثلين •

ان الفاصل الاستراحى ــ بلا شك ــ جزء حيوى فى بناء المسرحية الواقعية ، أما المسرحية غير الواقعية فهى معفاة من تلك الضرورة لأن لكل مذهب أو أسلوب مسرحى ملابساته الخاصة التى تحكمه •